# الملحق رقم ـ 21 ـ إبليس ملاك فاشل

**بسم الله الرحمن الرحيم.**

**إبليس ملاك فاشل**

**في هذا الكون الذي خلقه الله سبحانه وتعالى توجد مخلوقات كالملائكة على سبيل المثال، أعطيت قدرات غير عادية لتؤدي وظائفها الخارقة.**

**إبليس في لحظة غرور اعتقد أن القدرة والقدرات الغير العادية التي أعطاها له الله، تمكنه أن يتصرف في هذا الكون كإله، وعلى نفس المستوى مع الله سبحانه وتعالى، ولكننا الآن نرى الدليل الواضح على فشل إبليس الذريع، في أن يتحكم في الأرض وسكانها من بني آدم.**

**ويتضح هذا من انتشار الأمراض والبؤس والحوادث المريعة والدمار والحروب، ونعرف معرفة اليقين أن إبليس لا يملك القدرة ولا المعرفة لحكم هذه الأرض، وأن ينشر فيها الخير والسعادة، كما أعتقد في نفسه، نتيجة لغروره وعدم تقديره لخالقه رب السماوات والأرض.**

**القرءان يوضح لنا أن إبليس كان من الملائكة نتيجة لما أفاض الله عليه من قدرات وخواص. وهذا يوضح لنا السبب وراء مخاطبته مع سائر الملائكة على أنه ملاك وواحد منهم وذلك قبل فشله الذريع.**

**اقرأ الآيات في سورة (البقرة: 34) و (الأعراف: 11) و (الحجر: 29) و (الإسراء: 61) و (الكهف: 50) و (طه: 116) و (ص: 71) .**

**بتعريف القرءان نجد أن إبليس كان من الملائكة، فزل وفشل وطرد من بين صفوف الملائكة، فأصبح من الجن. إقرأ (الآية 50 من سورة الكهف).**

**ومن قصة إبليس في القرءان، نتعلم أن الملائكة في حقيقة الآمر، قد خلقوا وأعطوا القدرة على التفكير والاختيار الحر والكامل، بدون أي تدخل أو ضغوط من الله سبحانه وتعالى، على عكس ما يعتقد كثير من الناس.**